عراقجي، مُعلناً استعداد ايران لتفاعلات دبلوماسية محترمة ومتبادلة:

لا يمكن لترامب أن يكون رئيساً للسلام وللحرب في آنٍ واحد

حب إيران والتعلق بها رابط مشترك بين جميع الإيرانيين

إنتقد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي تصريحات الرئيس الأمريكي خلال قمّة شرم الشيخ، مؤكدًا أن مواقفه الأخيرة تجاه إيران تكشف عن تأثره بمعلومات مغلوطة، وأنه لا يمكن الجمع بين خطاب السلام وممارسة الحرب في الوقت نفسه.

وكتب عراقجي، في منشور له على حسابه بموقع «إكس»، إن «الرئيس الأمريكي استند إلى مزاعم باطلة تفيد بأن البرنامج النووي الإيراني السلمي بات في طور التحوّل إلى برنامج تسليحي»، واصفاً هذه المزاعم بأنها «كذبة كبيرة»، مضيفًا: كان ينبغي أن يُبلّغ ترامب بأنه لا توجد أي أدلة على ذلك، كما أكدت أجهزة الاستخبارات الأمريكية نفسها.

وأشار وزير الخارجية إلى أن ترامب دخل إلى البيت الأبيض بوعد أمام الشعب الأمريكي والعالم بوقف الخداع المتكرر من جانب الكيان الصهيوني تجاه رؤساء الولايات المتحدة، وبتعهد بعدم انخراط الجيش الأمريكي في حروب لانهاية لها، الحروب التي أعدّها محرّضون على الحرب تسببوا السنوات في إفشال مسار الدبلوماسية النووية الأمريكية مع إيران.

وأضاف عراقجي مُخاطباً ترامب: «الطاغية الحقيقي في غرب آسيا هو ذلك الفاعل الذي ظلّ يستبد بالولايات المتحدة ويستغلّها بحياة ذليلة لفترة طويلة». وأكد أن كما يطرح السؤال: «كيف يُنتظر من الشعب الإيراني أن يصدّق غصن الزيتون (السلام) المادي من كيانٍ كان قبل أربعة أشهر فقط مشاركًا في قصف المنازل والمناطق المدنية في أنحاء إيران؟».

إيران دائماً مستعدة لتفاعلات دبلوماسية

ولفت عراقجي إلى أن «تلك الهجمات الإجرامية أودت بحياة أكثر من ألف إيراني، من بينهم نساء وأطفال. من الصعب أن يُقال عن شخصٍ ما إنه رئيس سلام بينما يغذّي الحروب الأبدية ويقف إلى جانب مجرمي الحرب. السيد ترامب إما أن يكون رئيس سلام أو رئيس حرب؛ لا يمكنه أن يكون كلاهما في آن واحد».

وأضاف: «إيران دائماً مستعدة لتفاعلات دبلوماسية محترمة ومتبادلة. شعب إيران، هؤلاء الورثة المستحقون لحضارة قديمة وغنية، يردّون على حسن النية بحسن نية. ومع ذلك نعلم جيداً كيف نقاوم الظلم ونسفِره حين يُفرض علينا؛ وهذه هي التجربة القاسية التي تعلّمها المغرورون المحرّضون على الحرب في تل أبيب».

وتابع: لكن يجب القول إننا نتفق مع الرئيس الأمريكي في مسألة واحدة: قوله إن إيران لا ينبغي أن تكون ذريعة لتطبيع العلاقات مع «إسرائيل» صحيح.

وختم عراقجي بالقول: «إذا أراد أحد أن يجعل الفلسطينيين ضحايا ويتحالف مع كيانٍ يتسم بالإبادة ويبتلع المنطقة، فعليه أن يتحلّى بالشجاعة ويتحمّل المسؤولية الكاملة أمام شعبه بدلاً من تحميل الآخرين اللوم».

يجب أن نسعى لتعزيز دور الإيرانيين في الخارج

على صعيد آخر، وخلال اجتماع عُقد في وزارة الخارجية بين أعضاء الكتلة البرلمانية الداعمة للإيرانيين في الخارج ووزير الخارجية، مساء أمس الأول، قال وزير الخارجية: انه يجب أن نسعى جاهدين لتعزيز دور الإيرانيين في الخارج في صنع القرار الداخلي؛ وبناءً على ذلك، يجري التنسيق مع المؤسسات التنفيذية والإشرافية المعنية لدراسة إمكانية التصويت البريدي أو الإلكتروني في الانتخابات الرئاسية.

وأشار عراقجي إلى أهمية إقرار قانون دعم الإيرانيين في الخارج في مجلس الشورى الإسلامي، واصفًا إياه بأنه خارطة طريق للتواصل مع الإيرانيين المقيمين في الخارج، وقال: إن حب إيران والتعلق بها رابط مشترك بين جميع الإيرانيين، وقد تبلور هذا التضامن على أفضل وجه خلال الدفاع المقدس عن الوطن في وجه الهجوم العسكري الصهيوني الأميركي.

وأكد على أهمية الاستفادة من القدرات العلمية والتكنولوجية للإيرانيين في الخارج من أجل تحقيق النمو العلمي والاقتصادي للبلاد، مشيرًا إلى ضرورة تشجيع المواطنين في الخارج على المشاركة في تنمية البلاد ووضع خطط عملية لدفع هذه القضية المهمة الى الامام. واعتبر عراقجي أن تعزيز مشاركة الإيرانيين في الخارج في تقرير مصيرهم من خلال المشاركة في الانتخابات الرئاسية من شأنه أن يعزز الشعور بالوطنية ويزيد من روح الانتماء والتعلق بإيران، وأكد: يجب أن نسعى جاهدين لتعزيز دور أكثر فعالية للإيرانيين في الخارج في صنع القرار الداخلي، وبناء على ذلك يجري التنسيق مع المؤسسات التنفيذية والإشرافية ذات الصلة لدراسة إمكانية التصويت البريدي أو الإلكتروني في الانتخابات الرئاسية.

الخارجية: أمريكا لا تملك أي أهلية أخلاقية لاتهام الآخرين

عراقجي يزور أوغندا

في سياق آخر، أعلن المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، بأن وزير الخارجية سيزور أوغندا للمشاركة في الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز. ووفقًا لتقرير صادر عن وزارة الخارجية، قال بقائي: الشعار الرئيسي لهذا الاجتماع هو «تعميق التعاون من أجل رفاهية عالمية أكبر»، وسيحضره وزراء خارجية ووفود دبلوماسية من أكثر من ١٢٠ دولة عضوًا في الحركة.

وأضاف: خلال هذا الاجتماع؛ بالإضافة إلى المناقشات العامة وإعلان مواقف الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز، سيُعقد أيضًا اجتماع للجنة فلسطين التابعة لحركة عدم الانحياز بحضور الدول الأعضاء فيها، بما في ذلك الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

محاسبة أميركا

وأصدرت وزارة الخارجية بيانًا أدانت فيه الاتهامات الباطلة والمزاعم غير المسؤولة والمخزية للرئيس الأمريكي بشأن إيران، والتي أطلقها يوم الإثنين في الكنيست الصهيوني بحضور مجرمي الإبادة الجماعية.

ووفقًا لتقرير صادر عن وزارة الخارجية الإيرانية، الثلاثاء، جاء في البيان: إن أميركا، بصفتها أكبر مُنتج للإرهاب في العالم وداعمًا للكيان الصهيوني الإرهابي المجرم، لا تملك أي أهلية أخلاقية لاتهام الآخرين. وأضاف البيان: إن الشعب الإيراني، إذ يوجه التحية الخالصة للبطل الخالد لإيران والمنطقة، الشهيد الحاج قاسم سليماني، الذي لعب دورًا لا يُضاهى في مواجهة إرهاب «داعش» المُنتج من قبل أميركا، لن يغفر أوينسى أبدًا الجريمة الوحشية التي ارتكبتها اميركا باغتيال هذا الرجل العظيم ورفاقه.

وأكدت وزارة الخارجية، في بيانها، إن «تكرار الادعاءات الكاذبة حول البرنامج النووي السلمي الإيراني لا يبرر بأي حال من الأحوال الجريمة المشتركة للنظامين الأمريكي والصهيوني في مهاجمة تراب إيران المقدس واغتيال أبنائها الغيارى.» إن التفاخر والاعتراف بالجريمة والعدوان يزيدان من عبء مسؤولية أميركا عن ارتكاب هذه الجرائم، ويكشفان عن عمق عداء صانعي السياسة الأمريكيين تجاه الشعب الإيراني العظيم.

وأضاف البيان: إن تواطؤ أميركا ومشاركتها الفاعلة في الإبادة الجماعية والتحريض على الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة ليس خافيًا على أحد، ويجب محاسبة أميركا على دورها في إفلات الكيان الصهيوني من العقاب، بما في ذلك منع أي إجراء فعال ضده في مجلس الأمن الدولي، وكذلك عرقلة الإجراءات القضائية الدولية لمحاكمة المجرمين الصهاينة.

سياسات التدخل الأمريكية في المنطقة

وجاء في البيان: إن سياسات التدخل الأمريكية في المنطقة، ودعمها للاحتلال وجرائم الكيان الصهيوني مرتكب الإبادة الجماعية، إلى جانب مبيعات الأسلحة غير المحدودة للمنطقة، جعلت أمريكا العامل الأكبر في زعزعة الاستقرار وانعدام الأمن فيها. ورأت وزارة الخارجية أن رغبة الرئيس الأمريكي المُعلنة في السلام والحوار تتعارض مع سلوك أميركا العدائي والإجرامي ضد الشعب الإيراني، وأضافت: كيف يُمكن لأحد أن يهاجم المناطق السكنية الآمنة والمنشآت النووية في بلد ما في خضم مفاوضات سياسية، ويقتل أكثر من ألف شخص، بمن فيهم نساء وأطفال أبرياء، ثم يدّعي السلام والصداقة؟!. وختم البيان: إن الإيرانيين، بالاستناد إلى ثقافتهم الغنية وتراثهم التاريخي، هم اصحاب منطق وحوار وتفاعل، وفي الوقت نفسه يتصرفون بشجاعة وعزم في الدفاع عن استقلال إيران وكرامتها الوطنية ومصالحها العليا.

أخبار قصيرة

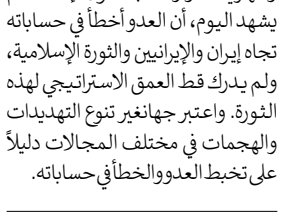

إيران القوية رمز المقاومة في العالم

أكد المتحدث باسم السلطة القضائية أن إيران القوية هي رمز المقاومة في جميع أنحاء العالم؛ مضيفاً: اليوم نعلم جميعاً أن إيران العزيزة أصبحت أقوى من أي وقت مضى ولها حضور قوي لا يمكن إنكاره في ساحات القتال وفي المجال الدبلوماسي.

وقال أصغر جهانغير في مؤتمره الصحفي أمس الثلاثاء: إن العدو غاضب اليوم بسبب قوة واقتدار إيران، لأن قوة إيران هي رمز المقاومة في جميع أنحاء العالم.

وأضاف: لطالما اتخذ العدو إجراءات ضد إيران على مدى نصف القرن الماضي، وسعى جاهداً لمنع انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية، ثم منع ترسيخها وواصل سعيه لمنع تطور وتوسيع الثورة الإسلامية، وشن مختلف أنواع الاعتداءات والاغتيالات والخيانات، كما شن حروباً مباشرة وغير مباشرة ضد الشعب الإيراني لإجبار نظام الجمهورية الإسلامية على الاستسلام والهزيمة. وأردف بالقول: إن العالم يشهد اليوم، أن العدو أخطأ في حساباته تجاه إيران والإيرانيين والثورة الإسلامية، ولم يدرك قط العمق الاستراتيجي لهذه الثورة. واعتبر جهانغير تنوع التهديدات والهجمات في مختلف المجالات دليلاً على تخبط العدو والخطأ في حساباته.

تحسين الأمن السيبراني وزيادة المرونة الرقمية للبلاد

تمّ إطلاق نظام الإنذار الوطني بهدف تحسين الأمن السيبراني وزيادة المرونة الرقمية للبلاد بحضور قائد شرطة الأمن السيبراني التابعة لقوى الأمن الداخلي، العميد وحيد مجيد، على هامش معرض «إيباس» الدولي ٢٠٢٥ لمعدات الشرطة والسلامة والأمن).

وقال العميد مجيد خلال مراسم إطلاق نظام الإنذار الوطني: تم تطوير هذا النظام بناءً على التعليمات الصادرة عن المركز الوطني للفضاء الإلكتروني كأحد المشاريع الوطنية في مجال إدارة نقاط الضعف والتهديدات السيبرانية لشركات القطاع الخاص، بالتعاون مع شرطة الأمن السيبراني، والقطاع الخاص، والشركات القائمة على المعرفة، والمختبرات المعتمدة من قبل منظمة تكنولوجيا المعلومات.

وزير الصحة يزور القاهرة للمشاركة في اجتماع إقليمي

غادر وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي «محمدرضا ظفرقندي» طهران، أمس الثلاثاء، متوجها على رأس وفد رفيع المستوى إلى القاهرة للمشاركة في اجتماع «الدورة الثانية والسبعين للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط».

«الاجتماع» يعقد باستضافة العاصمة المصرية القاهرة، خلال الفترة من ١٥ إلى ١٧ أكتوبر/تشرين الأول، ويناقش أهم القضايا الصحية في المنطقة، بما في ذلك القضاء على مرض شلل الأطفال، وحالات الطوارئ الصحية، وبرامج التحصين، والرعاية التلطيفية، وتغير المناخ، والتداعيات المترتبة على «العقوبات» التي تطال قطاع الصحة العامة في البلدان. كما سيتم، بالمناسبة، عرض وجهات النظر الفنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية من قبل وزير الصحة والمدراء المعنيين الذين سيحضرون الاجتماع.

مُؤكّداً أن العدو لم يتمكّن من تحقيق أغراضه

عارف: وحدة الشعب أحبطت مؤامرات الأعداء

قال النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف: إن الأعداء كانوا قد خططوا لنزول الشعب الإيراني إلى الشوارع في اليوم الثاني من حرب الـ١٢ يوماً المفروضة؛ لكن الشعب أحبط مؤامرات الأعداء وخرج موحّداً ومُتضامناً ولم يتمكّن الأعداء من تحقيق أغراضهم، خلافاً لتحليلاتهم وتقديراتهم.

وصرّح عارف، أمس الثلاثاء، في اجتماع مع كبار مسؤولي المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية: إن القطاع الاقتصادي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية أثبت جدارته، رغم التحديات والقضايا كالعقوبات القاسية والجائرة. واستطرد قائلاً: وفقاً للتقارير المتعلقة بأداء المؤسسات العامة والقطاع الخاص خلال الحرب المفروضة على إيران، لم يقصد أي قطاع تخزين البضائع من أجل بيعها بسعر أعلى مستقبلاً بهدف تحقيق الربح. وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على التفاعل الوثيق والبناء بين الحكومة والمؤسسات العامة لخدمة الشعب، وقال: لدينا هدف ومسار مشترك، وقد تلقينا استجابة جيدة من هذا النهج، خاصة خلال الحرب التي استمرت ١٢ يوماً. وأضاف: خلال حرب الـ١٢ يوماً المفروضة ضد إيران، لم يشترِ الشعب بضائعه مسبقا حتى لأسبوع، مؤكداً أننا نتشرّف بخدمة هذا الشعب. وشدّد عارف على أهمية الحفاظ على الجاهزية خلال فترة وقف إطلاق النار، مُشيراً إلى الخطط الاقتصادية والإدارية التي أعدتها الحكومة الرابعة عشرة، وقال: خلال حرب الـ١٢ يوماً المفروضة، فوّضت الحكومة الصلاحيات اللازمة للوزراء والمحافظين، كما قامت بالتنسيق مع رئيس الجمهورية ونائبه الأول في اتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة.

الحفاظ على السلم الأهلي

وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية أنه يجب أن تُسخّر جميع الموارد لخدمة الشعب وتنمية البلاد، مشدداً على ضرورة «الحفاظ على السلام الاجتماعي» في ظل الظروف الاستثنائية، وقال: واجهت الحكومة ظروف الحرب منذ توليها السلطة؛ لكن استراتيجيتنا من العام الماضي كانت قائمة على عدم ترسيخ هذه الظروف الاستثنائية في نفوس المواطنين، وقد حقّقنا نجاحا كبيرًا في ترسيخ السلام الاجتماعي، ومازلنا نتبع هذه الاستراتيجية في المرحلة الراهنة. وأشار إلى أن تحسين وتأمين سبل عيش الشعب، خاصة الفئات الضعيفة، هو الأولوية الأولى للحكومة، حتى لا يعانوا تحت أي ظرف من الظروف، وأن جميع برامج الإصلاح الهيكلي الاقتصادي والأسعار مرتبطة بمعيشة الشعب.

وأشاد عارف بالجهود والإجراءات، وتعاون المؤسسات العامة مع الحكومة، لاسيما خلال حرب الإثني عشر يوماً، فضلًا عن تنمية وبناء واستكمال مسيرة التنمية في البلاد، مُؤكّداً على وجود خطط طموحة، بما في ذلك بناء واستكمال الطرق السريعة، وحركة بناء المدارس مُعتبراً أنها إحدى استراتيجيات الحكومة المهمة، وتمكين الفئات الضعيفة. ودعا المؤسسات العامة إلى مساعدة الحكومة في توفير وإنتاج وتوزيع السلع الأساسية والضرورية، لاسيما في ظل الظروف الاستثنائية. كما أكد النائب الأول للرئيس على ضرورة تسريع إعادة إعمار المناطق المتضررة من الحرب.